

رسالة الدكتوراة المناهج الدعوية للأنبياء من خلال سورة هود



ما أجمل أن يتلمس الدعاة في عصرنا الحاضر السير على خطى الأنبياء،
والتخلق بأخلاقهم، والافتداء بهم في الدعوة إلى الله بالحكمة، والموعظة الحسنة،
والمجادلة بالتي هي أحسن، من خلال المنهج القرآني في عرض قصصهم،
وأحوالهم مع أقوامهم؛ من خلال دراستي لأحد سور القرآن (سورة هود) والتي
جعلت عنوانها:



“المناهج الدعوية للأنبياء من خلال سورة هود”

ويهدف هذا البحث إلى استنباط المناهج الدعوية لعدد من الأنبياء من خلال سورة هود، والتي احتوت على قصص كوكبة مباركة من الأنبياء وهم أنبياء الله: (نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى، وخاتمهم محمد – صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين–)

هؤلاء السبعة الكرام كانت لهم أساليب عدة في دعوة أقوامهم، ما بين الاعتماد على العاطفة: بإظهار الود واللين لقومهم، والترغيب والترهيب، والتذكير بنعم الله عليهم، وأنه لا يقبل منهم أن يتمتعوا بالنعم ويكفروا بالمنعم – جل وعلا–، وهو ما يعرف عند علماء الدعوة بالمنهج العاطفي.

ومنها ما يعتمد على إعمال العقل: بالاستفهام لتحفيز العقول للتفكير الصحيح، وعدم البقاء تحت أسر تقليد الآباء، والجمود على العادات والتقاليد وإن كانت باطلة، وكذلك الجدل لإظهار الحق الذي جاء به أي نبي من أنبياء الله – عليهم السلام–، ورد الشبهات التي يرددها المتكبرون، والمعاندون خاصة من الملأ الذين يرون أن الرسل قد جاؤوا لإزالة الباطل الذي ينتفعون ببقائه، والحوار الذي يعتمد على الوضوح والسلاسة في البيان، وانتقاء الألفاظ، والقوة في إظهار الحق، وهذا ما يعرف عند علماء الدعوة بالمنهج العقلي.

ومنها ما يعتمد على الحس والإدراك، كالمعجزات والآيات البيّنات التي يظهرها الله على يد نبي من أنبيائه، أو الحث على الاعتبار بالسابقين، أو تطبيق الرسول



للمنهج الذي جاء به، ليكون قدوة لقومه، أو من خلال تغيير المنكر باليد، ليرى الجميع كيف يكون إزالة المنكرات التي تسخط الله، وهذا ما يعرف عند علماء الدعوة بالمنهج الحسي.

لتحميل الرسالة اضغط على الرابط التالي:

[1- المناهج الدعوية للأنبياء من خلال سورة هود](#)